

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : وَغَلَابَتَهُ النَّحِيبُ وَهُوَ مَا طُولَ مِنَ الْبُكَاءِ وَمُدَّ دَ .
أخبرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : يَوْمٌ نَحِيبٌ : إِذَا كَانَ يَوْمَ قَرٍ .
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْإِنْتِحَابُ : النَّفْسُ الشَّادِدُ يَقْلَعُهُ مِنْ جُوفِهِ .
وَأَنْشَدَ : ... فَكَفَّ مِنْ غَرْبِهِ وَالْغُضْفُ يَسْمَعُهَا ... خَلْفَ السَّيِّبِ
مِنْ الْإِجْهَادِ يَنْتَحِبُ
وَصَفَّ ثَوْرًا طَلَبَتْهُ الْكِلَابُ لِتَصِيدَهُ فَكَفَّ الثَّوْرُ مِنْ غَرْبِهِ .
يَعْنِي مِنْ جِدِّهِ وَنَشَاطِهِ وَالْغُضْفُ : الْكِلَابُ يَسْمَعُهَا الثَّوْرُ خَلْفَ
السَّيِّبِ : الْمِذْنَبِ . يَنْتَحِبُ : يَتَنَفَّسُ